Nancy Drew Mystery Stories

THE MYSTERY AT LILAC INN

The Originals

With an Introduction By
Mildred Wirt Benson

Just as You Remember Them

By CAROLYN KEENE

Table of Contents

صفحة عنوان الكتاب
صفحة حقوق التأليف والنشر
الفصل الأول - حادث القارب الغامض
الفصل الثاني – الأحداث الغريبة
الفصل الثالث: لوحة الشحن المسروقة
الفصل الرابع-العنوان غير معروف
الفصل الخامس - التعتيم!
الفصل السادس – عمليات الاسترداد الغريبة
الفصل السابع – غواص في خطر
الفصل الثامن – كشف الخدعة
الفصل التاسع – البحث
الفصل العاشر - "الأنابيب الزرقاء"
الفصل الحادي عشر-نصيحة من نادلة
الفصل الثاني عشر: خطة جريئة
الفصل الثالث عشر خطأ الحارس
الفصل الرابع عشر-الخوف من الزلازل
الفصل الخامس عشر: الإنقاذ تحت الماء
الفصل السادس عشر-الرسالة
الفصل السابع عشر: تشدد الشبكة
الفصل الثامن عشر-سجين الغواصة
الفصل التاسع عشر - لا مفر!
الفصل العشرون – اقتباسات نانسي

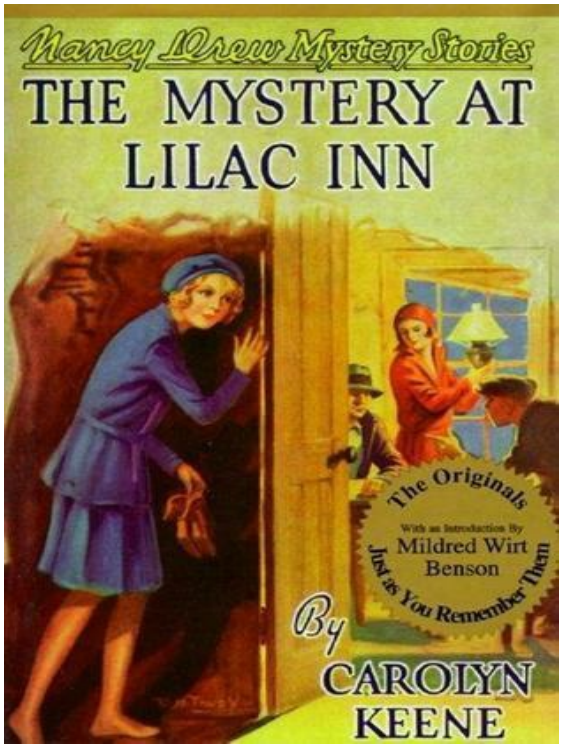

جدول المحتويات

صفحة عنوان الكتاب
صفحة حقوق التأليف والنشر

الفصل الأول - حادث القارب الغامض
الفصل الثاني – الأحداث الغريبة
الفصل الثالث: لوحة الشحن المسروقة

الفصل الرابع-العنوان غير معروف
الفصل الخامس - التعتيم!
الفصل السادس – عمليات الاسترداد الغريبة
الفصل السابع – غواص في خطر
الفصل الثامن – كشف الخدعة
الفصل التاسع – البحث
الفصل العاشر - "الأنابيب الزرقاء"
الفصل الحادي عشر-نصيحة من نادلة
الفصل الثاني عشر: خطة جريئة
الفصل الثالث عشر خطأ الحارس
الفصل الرابع عشر-الخوف من الزلازل
الفصل الخامس عشر: الإنقاذ تحت الماء
الفصل السادس عشر-الرسالة
الفصل السابع عشر: تشدد الشبكة
الفصل الثامن عشر-سجين الغواصة
الفصل التاسع عشر - لا مفر!
الفصل العشرون – اقتباسات نانسي

وفجأة انفتحت لوحة في الحائط

NANCY DREW MYSTERY STORIES®

The Mystery at Lilac Inn

BY CAROLYN KEENE

GROSSET & DUNLAP
Publishers • New York
A member of The Putnam & Grosset Group

مطبوعة على ورق معاد تدويره

.جميع الحقوق محفوظة Simon & Schuster، Inc. حقوق الطبع والنشر © 1989، 1961، 1930 بواسطة شركة
.S.A. NANCY DREW MYSTERY .نيويورك. نشرت في وقت واحد في كندا ،Putnam & Grosset وهي عضو في مجموعة ،.Grosset & Dunlap, Inc تم النشر بواسطة شركة
Grosset & هي علامة تجارية مملوكة لشركة GROSSET & DUNLAP .. Simon & Schuster, Inc هي علامة تجارية مسجلة لشركة ®STORIES
Dunlap, Inc.

ردمك: 978-1-44067367-2

http://us.penguinggroup.com

الفصل الأول

حادث القارب الغامض

.رسم نانسي! كيف تمكنت أنت وهيلين من التجديف بهذا القارب إلى هنا بهذه السرعة من ريفر هايتس؟» بكت دوريس دريك في دهشة“
نانسي، شقراء جذابة، ابتسمت لصديقتها. كانت دوريس تقوم بإزالة الأعشاب الضارة من حديقة الزهور في منزلها الواقع على ضفة النهر. “كيف تعرف عندما غادرنا المنزل؟” .وميضت عيون نانسي الزرقاء
”.أخبرتني صديقتي فيل عبر الهاتف منذ نصف ساعة فقط أنها تحدثت معك يا نانسي في متجر أدوية النخبة في ريفر هايتس“
.بدت نانسي متفاجئة. “لم يكن بإمكانها فعل ذلك. كنت أنا وهيلين في طريقنا إلى هنا في ذلك الوقت
”!عبوس هيلين كورنينج النحيلة والجميلة، التي تكبر نانسي بثلاث سنوات. “يجب أن يكون لديك ضعف، نانسي. من الأفضل أن تنتبه
”تمتمت نانسي: “لا أستطيع أن أفهم ذلك”. “أنت تقول أن فيل تحدثت معها ولم تقل أن ذلك كان خطأً؟
«قالت دوريس: “هذا صحيح يا نانسي”. “لكن فيل كان مخطئًا بالطبع. ففي النهاية، هي لا تعرفك جيدًا. قُل، إلى أين تذهب أنت وهيلين؟
إنهم أصدقاء العائلة. لقد اشترت إميلي وخطيبها - لم نلتق به قط - النزل، وأخبرتني إيم أنهما يخططان لإدارته .Lilac Inn للزيارة طوال الليل مع إميلي ويلوبي وخالتها في فندق“ .بدوام كامل
”.وأضافت هيلين: “أنا ونانسي سنكون وصيفات الشرف لإيميلي. سنتحدث عن خطط الزفاف
.كم هو رائع!” صاحت دوريس“
.قالت نانسي وهيلين وداعًا وحدقتا في اتجاه المنبع. كان نهر أنجوس، أحد روافد نهر موسكوكا، محفوفًا على كلا الجانبين بالشجيرات الكثيفة وأشجار الصفصاف والزهور البرية
”.قالت نانسي: “كنا على وشك الوصول إلى بنتون”. “يجب أن يكون النزل القديم خلف المنعطف التالي مباشرةً
!وفي اللحظة التالية صدم شيء ما الزورق بعنف. انقلب الاصطدام بالمركبة، وألقى نانسي وهيلين في مياه مايو الباردة
.ولحسن الحظ، كانت الفتيات سباحات ممتازات. أمسكت كل واحدة منها بشكل غريزي بحقيبة السفر القماشية المقاومة للماء، وتمايلت بالقرب منها، وسبحت إلى ضفة عشبية
”يا للعجب!” قالت نانسي وهي تسقط حقيبتها على الأرض. “هل أنت بخير يا هيلين؟“
”أومأت صديقتها برأسها، وهي ترتجف في قميصها وسروالها الممزق، على الرغم من الشمس الدافئة. “ما الذي جعلنا ننقلب؟

انقلب التأثير على الزورق

.هزت نانسي كتفيها. خلعت حذائها وغطست في الماء مرة أخرى لتكتشف الأمر وتستعيد القارب. كان ينجرف رأسًا على عقب على مسافة قصيرة
.بعد تصحيح القارب، قامت نانسي بقطره إلى حيث انقلب. دفنت رأسها تحت السطح الهادئ، لكنها لم تر شيئًا غير عادي في المياه التي يبلغ عمقها عشرين قدمًا
.فكرت: "هذا غريب". "ربما نصطدم بسجل عائم." لكن هذا التفسير لم يرضيها تماما. ربما لا يزال هناك جذع شجرة منجرف في الأفق، ولم يكن هناك شيء
.دفعت نانسي الزورق نحو الشاطئ. أمسكت هيلين بمؤخرة القارب، وسحبت القارب بعيدًا بما يكفي إلى أعلى الضفة حتى تتمكن الفتيات من فحصه. مما يريحهم أنه لم يتضرر
هل رأيت ذلك الرجل مع الطاقم مقطوعًا في زورق التجديف؟" سألت هيلين"
"لا. أين؟"
أشارت هيلين إلى رصيف صغير مرتفع على ارتفاع خمسين قدمًا باتجاه مجرى النهر. قالت إنه بينما كانت نانسي تسبح، صعد الرجل من الماء إلى زورق، وألقى نظرة خاطفة على .طريقهما، ثم ذهب في الاتجاه المعاكس
"لم يحاول حتى مساعدتنا!" قالت هيلين بغضب "هل تعتقد أنه ربما أزعج زورقنا؟"
"!لا أرى كيف يمكن أن يفعل ذلك." ابتسمت نانسي. "لكنه أزعجك. دعنا نذهب"
"!عادت الفتيات إلى الزورق وماتت الوسادة. وبينما كانوا يدورون حول المنعطف التالي، صرخت هيلين: "هناك رصيف ليلك إن
عندما اقترب الزورق من الرصيف، قامت نانسي بتثبيته في أحد المواقع. قفزت الفتيات وانطلقن في الطريق المؤدي إلى النزل. على جانبي الطريق كانت هناك بساتين من أشجار .الليلك التي أظهرت وفرة من الأزهار، من الأبيض الكريمي إلى الأرجواني الداكن
"وفيما كانت الفتيات تحدقن بسعادة، جاء صوت يقول: "نانسي! هيلين! أنا سعيد جدا لرؤيتك. ولكن ماذا حدث؟
.إميلي! "نظاهري بأنني أعانقك"، قالت نانسي وهي تضحك، وأوضحت الحادث الذي وقعا فيه"
.كانت إميلي ويلوغبي، وهي شابة جميلة، ذات شعر كستنائي اللون، يتميّز بفستانها المصنوع من الكتان الأبيض
وقف بجانبها رجل وسيم حسن البنية ذو شعر أسود ممووج. افترضت نانسي وهيلين أن الشاب هو خطيبها، ديك فارنهام، لكن إميلي قدمته على أنه جون ماكبرايد، وهو صديق .قديم لديك
."أوضحت إميلي: "جون سيكون أفضل رجل لديك
ابتسم جون بحرارة. "كنت أنا وديك صديقين منذ الطفولة في كاليفورنيا، وزميلين في السكن في الكلية. أنا رقيب في الجيش في إجازة لمدة شهر. نظر إلى الوافدين الجدد بعيون .متلألئة. "سوف تخبرك إميلي عن سبب وجودي هنا. وأنا متأكد من أنني سعيد بذلك
قالت إميلي مازحة: "الآن لا تعوض أصدقائي يا جون". "هيلين مخطوبة لجيم آرتشر، الذي يشغل منصبًا في شركة نفط في الخارج، ونانسي - حسنًا، إنها مشغولة للغاية هذه ."الأيام
."وضحك الزوار، كما أضافت إيميلي: "أنتم يا فتيات تبدلون ملابسكم الجافة في الحال
نظرت هيلين ونانسي بإعجاب إلى الفندق .Lilac Inn حمل جون حقائبهم، بينما قادت إميلي الطريق على طول طريق شجيرات يفتح على العشب الفسيح المحيط بفندق .التاريخي الذي تم تشييده في زمن الثورة
."هذه هي أكواخ الضيوف الجديدة،" قالت إميلي عندما وصلت إلى مجموعة من اثنتي عشرة وحدة بيضاء اللون. "وهذا هو المكان الذي ستقيم فيه"
."فتحت باب الكوخ الثاني ودخل الأصدقاء إلى الداخل. وضع جون الحقائب. قال: "أراكما يا فتيات لاحقًا
.وبينما كانت هيلين معجبة بغرفة النوم الجذابة ذات الطراز الاستعماري، لاحظت نانسي نظرة قلق في عيني إيميلي. ولكن في اللحظة التالية اختفت
استمعت نانسي وهيلين باهتمام كبير بينما قالت صديقتهما إنها وديك يقومان بتوسيع النزل. "لقد كان جون عونا كبيرا في مشاريعنا. ديك موجود في نيويورك ويعمل على الدعاية .«لنا
."سيحقق نجاحًا هائلاً Lilac Inn قالت لها نانسي: "أنا متأكدة من أن فندق
قالت إميلي: "أوه، أتمنى ذلك." للحظة عابرة، اكتشفت نانسي مرة أخرى نظرة قلقة في عيني المرأة الشابة. لماذا؟
تابعت إميلي: "أنتم تقريبًا أول ضيوف في قسم الكوخ الخاص بنا، وكان جون هو الأول. إنه يقيم بالقرب منك. لن يتم الافتتاح الرسمي للنزل حتى الأول من يوليو. وأضافت بشكل .مشكوك فيه: هذا إذا تمكنا من إكمال كل شيء بحلول ذلك الوقت
."قالت نانسي: "إذا كانت عمتك هنا يا إم، فأنا أحب أن أراها

”.العمة هازل كانت تتطلع إلى رؤيتك. سأخبرها أنك وصلت تعال إلى النزل بعد أن تفرغ أمتعتك“

ارتدت نانسي وهيلين فساتين قطنية فاتحة اللون، ووضعتا متعلقاتهما القليلة، ثم توجهتا إلى النزل. وبينما كانوا يسيرون عبر العشب، مروا بالبستانيين الذين كانوا يقومون بتقليم .الأشجار وزراعة أحواض الزهور ذات الحواف الزهرية

”.قالت هيلين: “المكان جميل تمامًا هنا

ذهبت الفتيات إلى الجزء الأمامي من النزل، وهو مبنى من طابقين مع جناح من طابق واحد على كلا الجانبين. في كل مكان حوله كانت أشجار الليلك وغيرها من الشجيرات .المزهرة. صعدت نانسي وهيلين الدرجات الواسعة ودخلتا قاعة المركز. جدرانه المغطاة بألواح، ودرج قديم، وثريا زجاجية جميلة جعلتهم يشعرون وكأنهم عادوا إلى قرن سابق

.كان مكتب الحجز في الكوة خارج الردهة. كان جون ماكبرايد يضع رسالة في فتحة البريد الصادر

”.أهلاً!“ انه ابتسم ابتسامة عريضة. “هل أنت مستعد لجولة تفتيشية؟ يسعدني مرافقتك“

”.نحن نقبل.“ ابتسمت هيلين. “بعد أن ألقيت أنا ونانسي التحية على عمة إيميلي هازل“

ثم دخلت إميلي القاعة. “العمة هازل مشغولة، لكنها ستكون متاحة خلال دقائق قليلة. في هذه الأثناء، يجب أن أتحدث إلى السيد دالي، المالك السابق لنزل ليلك. إنه سيبقى «.لإدارة غرفة الطعام، التي أبقيناها مفتوحة للعمل

”.قادت الفتيات إلى ممر ضيق يمتد خارج الردهة. “لماذا لا تنتظرانني أنا والعمة هازل في مكتبي؟ إنه الباب الرابع بالأسفل

:واصلت نانسي وهيلين السير على طول الممر. وعندما مروا بالباب الثاني، الذي كان مفتوحًا جزئيًا، سمعت الفتيات صوتًا مألوفًا يقول

” !لا أستطيع إقراضك المزيد من المال يا مود! من فضلك لا تسألني مرة أخرى“

قبل أن تتمكن نانسي وهيلين من التراجع، خرجت العمة هازل ويلوبي بسرعة من الغرفة. تبعتها امرأة أصغر سناً كانت لها نظرة غاضبة على وجهها الجميل إلى حد ما ولكن .المزعج

”.نانسي! هيلين!“ صرخت عمة إميلي، وتوقفت. “كم هو جميل رؤيتكما هنا، أنا سعيد للغاية لأنكما تستطيعان أن تكونا مرافقين لإيميلي“

”.نحن أيضا.“ ابتسمت نانسي وأضافت هيلين: “ستكون إميلي عروسًا جميلة“

ابتسمت السيدة ويلوبي، وهي امرأة في الخامسة والخمسين من عمرها. كان الشعر الأبيض يحيط وجهها بأمواج ناعمة، وتم العناية بها بشكل لا تشوبه شائبة. قدمت رفيقتها .على أنها السيدة مود بوتر، وقالت إنها ستكون المديرة الاجتماعية للنزل خلال فصل الصيف

”.قالت نانسي بسرور: “يبدو هذا مثيرًا

.للحظة ضاقت عيون مود. ثم ألقت رأسها. “قد لا أكون هنا في الأول من يوليو!“ انفجرت وابتعدت بسرعة

.نظرت الفتيات، المتفاجئات إلى حد ما، بتساؤل إلى السيدة ويلوبي. كانت المرأة الأكبر سناً مرتبكة ولم تقدم أي تفسير. اعتذرت وأسرعت خلف مود

.تبادلت نانسي وهيلين النظرات

”.يا لها من طريقة ليتصرف بها المدير الاجتماعي!“ قالت هيلين باشمئزاز. “أتساءل لماذا كانت المرأتان تتشاجران حول المال“

.في تلك اللحظة، انضمت إميلي إلى الفتيات وقادتهن إلى مكتبها. كانت الغرفة مريحة، مع سجادة مضفرة وأثاث من خشب الصنوبر. كان المكتب الموجود أمام النافذة مليئًا بالأوراق ديك!“ ضحكت إميلي. ثم أفاقت. “إنه قلق بشأن الشؤون المالية، أيها الولد الفقير! وأصرت على أنه لم يتمكن حتى الآن من جمع رأس المال الذي نحتاجه. “لقد واجهت صعوبة في“ ”.إقناعه بالموافقة على فكرة معينة خاصة بي

.هل يمكنك أن تخبرنا عن ذلك؟“ سألت نانسي“

.قبل أن تتمكن إميلي من الإجابة، سمعت صرخة ألم من مكان ما في الحديقة. اندفعت الفتيات الثلاث إلى الخارج عبر المدخل الأمامي

.يبدو أن أحد البستانيين وقع في حفرة كبيرة في طريق مليء بالحصى. كان الرجل يئن

.أوه، هانك!“ شهقت إميلي“

.أسرعت الفتيات إلى جانبه واكتشفن أن إحدى ساقيه قد سقطت في بعض الأرض الناعمة

.إسحبني إلى الخارج!“ - طلب البستاني“

.وبمساعدة الفتيات، تم إطلاق سراح هانك

”.قالت إميلي باهتمام: “آمل ألا تكون ساقك مكسورة

هز هانك رأسه. “مجرد التواء سيئ. لم أكن أبحث عن المكان الذي كنت ذاهبًا إليه. ما لا أستطيع معرفته هو كيف وصلت تلك الحفرة إلى هنا. لقد حدثت أشياء غريبة في هذا النزل. «.أنا أفكر في الإقلاع عن التدخين. على أية حال، سأعود إلى المنزل الآن

.أوه، لا تستسلم!“ بكت إميلي“

.وقد هرع العديد من البستانيين الآخرين. ونفى الجميع أنهم حفروا الحفرة. طلبت إميلي من أحدهم، وهو شاب نحيف ضيق العينين يُدعى جيل غاري، أن يوصل هانك إلى منزله

.وعاد الرجال الآخرون إلى عملهم، لكن الفتيات بقين في موقع الحادث. كان وجه إميلي مضطربًا

”قالت نانسي باندفاع: “هناك شيء يزعجك يا إم. ما هذا؟

”!أذهل رد إميلي الهامس صديقاتها. “يبدو أن لدينا أنا وديك عدو غامض. إنه يحاول جلب النحس إلى نزل ليلك

الباب الثاني

أحداث غريبة

.جينكس في ليلك إن! حدقت نانسي وهيلين في إميلي في دهشة

.أخبرنا عن ذلك“، حثت نانسي صديقتها“

.تنهدت إميلي. “أنا سوف. لم أكن أريد أن أقلق العمة هازل، لذلك احتفظت بشكوكي لنفسي

قالت الفتاة ذات الشعر الكستنائي إن خطيبها غادر إلى نيويورك قبل أربعة أيام. قبل ذلك الوقت، كان كل شيء يسير بسلاسة في النزل. بعد ساعة من مغادرة ديك، جاءت إحدى .النادلات إلى مكتب إميلي لتقديم إشعار

”!عندما سألتها عن سبب عدم رضاها، قالت إن السبب هو أن النزل كان مسكونًا“

.ماذا كانت تقصد؟“ سألت نانسي“

قالت إميلي إنها لم تأخذ التصريح على محمل الجد. “في ذلك الوقت كنت متأكدًا من أن النادلة ماري ماسون كانت تختلق عذرًا للمغادرة. لقد حزمت أمتعتها وغادرت على متن .الحافلة إلى ريفر هايتس في ذلك اليوم. الآن لست متأكدًا من أنها لم تر شيئًا غريبًا

!أبلغ جيل غاري صباح يوم الأحد أن أفضل شجرة أرجواني لدينا بالقرب من المدخل الأمامي قد سُرقت. لم يفعل أي شبح ذلك“

.يا للعار!“ صاحت هيلين“

.السيد. قالت إميلي بحزن: “كان دالي حزينًا”. “منذ عدة سنوات، قام بتجذير زهرة الليلك هذه - مجموعة لوسي بالتيت ذات زهرة وردية جميلة. لقد بدأت للتو في الازدهار بكثرة“

تابعت إيميلي: «الحدث الغريب الثالث كان حوالي الساعة الثانية عشرة ليلة أمس. لقد استيقظت على صوت الموسيقى وتتبعته إلى مشغل الأسطوانات الخاص بنا في غرفة الترفيه. لم يكن أحد هناك."

"اقترحت نانسي: "ربما كان أحد الأشخاص في النزل يمزح.

لا. أجابت إميلي: "نفى الجميع ذلك." "كانت النافذة في غرفة الترفيه مفتوحة جزئيًا. بدا الأمر كما لو أنه تم إجباره. وأنا أعلم أن جميع النوافذ كانت مغلقة في وقت سابق"

"كان هناك صمت مدروس لعدة ثوان، ثم ربطت إيميلي ذراعيها مع أصدقائها. قالت: "لن أقلقك بمزيد من الألغاز." "دعونا نتناول الغداء ونركز لاحقًا على خطط الزفاف بالقرب من باب غرفة الطعام، توقفت إيميلي لتقدم لأصدقائها رجلًا طيب الوجه ذو شعر أبيض. "هذا هو السيد دالي، المالك السابق، الذي أخبرتك عنه. أنا فقط لا أستطيع العيش بدونه. أنا سعيد للغاية لأنه قرر البقاء لفترة، على الرغم من أنه يريد الاعتزال»."

"كيف حالك؟" ابتسمت نانسي وهيلين وتصافحا، ثم توجهتا إلى طاولة زاوية بالقرب من خزانة قديمة.

كان ذهن نانسي لا يزال مشغولاً بسلسلة الأحداث التي روتها إيميلي للتو. بدا الأمر كما لو أن شيئًا غريبًا كان يحدث في Lilac Inn!

لقد تعلمت نانسي من والدها المحامي، كارسون درو، أن سلسلة الأحداث التي تبدو غير مرتبطة غالبًا ما تصبح لغزًا محيرًا واحدًا. لقد وجدت المحققة الشابة دليلاً على ذلك في حل العديد من القضايا بنفسها - أولها كان سر الساعة القديمة، ومؤخرًا لغز البنغل.

انضمت السيدة ويلوغبي وجون ماكبرايد إلى الفتيات. سألتهم إميلي أين كان مود.

"أجابت السيدة ويلوغبي: "أعتقد أنها تتشمس على الرصيف." "لقد تناولت غداء مبكر."

كانت هناك نبرة متوترة في صوت المرأة، وسرعان ما اكتشفتها نانسي. تذكرت المحققة المحادثة التي سمعتها هي وهيلين في ذلك الصباح. هل تطورت مشاكل أخرى؟

مكان رائع حقًا". "لا تزال الأرضيات الأصلية سليمة، ويُشاع أن جورج Lilac Inn عندما أحضرت النادلة آنا الطبق الأول من مرق اللحم البقري، غيرت إيميلي الموضوع فجأة. قالت: "إن واشنطن تناول الطعام هنا في أيام العربات الحربية."

"ابتسم جون. "وفقًا للتقارير، لا بد أن رئيسنا الأول تناول الطعام في كل مكان لتناول الطعام في هذا البلد!"

أثناء تناول وجبة الغداء المكونة من الدجاج بالكريمة مع الخبز المحمص والبازلاء والسلطة والشاي المثلج، سألت هيلين عما إذا كان لدى إيميلي جارة تصفف شعره على شكل قصة دائرية. وتحدثت عن الرجل الذي جدف بدلاً من أن يأتي لإنقاذ الفتيات عندما انقلب القارب الخاص بهن. هزت إميلي وخالتها رؤوسهم.

قال جون: "ليس رجلاً شجاعًا للغاية". لقد طرح عدة أسئلة حول الرجل ذي القصة المقطوعة وبدا محبطًا للغاية عندما لم تتمكن هيلين من إضافة أي شيء آخر إلى الوصف.

"لاحقًا، قالت نانسي لجون: "لا بد أن حياتك المهنية في الجيش مثيرة للاهتمام. هل لديك مهمة خاصة؟

"أتمنى أن أخبرك يا نانسي. لكنها سرية أو سرية بالنسبة للمدنيين"

أفهم." ابتسمت نانسي. في الوقت الحاضر التفتت إلى إميلي. "رأيت دوريس دريك في الطريق إلى هنا. منزلها ليس بعيدًا، أليس كذلك؟"

"أجابت إميلي: "على بعد ميل تقريبًا من الطريق.

بعد الغداء عرضت إميلي اصطحاب نانسي وهيلين حول النزل وأخذهما في جولة في الأراضي الواسعة.

«قال جون: «سأحضر سيارة الجيب لتلك الرحلة.

أظهرت إميلي لأصدقائها صالات الاستقبال وغرفة الكتابة والجناح الحديث الذي يحتوي على غرفة الترفيه المغطاة بألواح الصنوبر.

"قالت نانسي: "جذابة للغاية". لقد رصدت مشغل أسطوانات في إحدى الزوايا. "هل هذا هو الذي استخدمه الدخيل يا إميلي؟

"نعم. وأشارت إميلي إلى أن "هذه هي النافذة التي وجدتها مفتوحة الليلة الماضية"

بعد ذلك، تم اصطحاب نانسي وهيلين إلى الطابق العلوي لرؤية جناح إميلي الجذاب ذي الطراز القديم المكون من غرفتين. "عندما يصبح النزل جاهزًا، سيكون هناك أماكن إقامة تتسع لخمسين ضيفًا..."

في هذه اللحظة، جاءت صرخة خارقة من الحديقة. اندفعت الفتيات الثلاث على الدرج وهرعت إلى الخارج.

"قالت نانسي وهي تجري في ذلك الاتجاه: "جاءت الصرخة بالقرب من النهر.

وانضم إليهم جون ماكبرايد واثنان من البستانيين. لقد قاموا ببحث شامل، لكنهم لم يعثروا على أحد.

" التفتت إيميلي إلى نانسي بعينين متسائلتين: "هل تفكرين في من أنا؟ أن ذلك الشخص صرخ فقط لإخافتنا؟ وجعل هذا المكان يبدو مسكونًا تقريبًا؟

نعم. لكن لماذا؟ هل يحاول شخص ما عرقلة برنامج التوسع الخاص بك هنا؟ " اقترحت نانسي."

"ربما. أجابت إميلي: "لكنني لا أستطيع معرفة السبب". "حسنًا، سأريكم بقية المنزل"

أخذت الزائرين إلى الجناح البعيد حيث يوجد المطبخ. أفرانها الجدارية اللامعة والمدفأة الاستعمارية المصنوعة من الحجر الطبيعي، كاملة مع البصق، فتنت نانسي.

"قالت بحماس: "إميلي، لن تواجهي مشكلة في ملء كل غرفة في هذا النزل". "إنها ساحرة للغاية!"

«أجابت إميلي بحرارة: "آمل أن تكون على حق". "لو كان من الممكن حل اللغز الذي يطارد هذا المكان فقط! هل ستساعدينا يا نانسي؟

"سأحاول بالتأكيد، إميلي."

ذهبت الفتيات الثلاث إلى ساحة انتظار السيارات حيث كان جون ينتظرهن خلف عجلة قيادة السيارة الجيب. "الابقاء على القبعات الخاص بك!" هو اتصل.

ابتسم ركابه الثلاثة بلا قبعات وهم يقفزون إلى المقعد الخلفي. انطلقت السيارة للأمام وتحولت إلى ممر ترابي.

وسرعان ما كانوا يقودون سياراتهم بين بساتين أشجار التفاح والخوخ. بناءً على طلب إميلي، أوقف جون السيارة الجيب بالقرب من شجرة تفاح. خرجت لتفحص الأغصان المورقة. وعلقت قائلة: "سيكون لدينا محصول وفير هذا الموسم". "هناك الكثير من التفاح الصغير الذي يتشكل."

لقد صعد جون أيضًا. وفجأة انحنى وتفحص الأرض.

"الى ماذا تنظرين؟" اتصلت به نانسي"

خنفساء سمينة كبيرة." ضحك جون"

ضحكت نانسي، لكنها شعرت أن جون كان مراوغًا في إجابته. عندما انطلقت سيارة الجيب، نظرت إلى الوراء. كان هناك أثر من العلامات يؤدي نحو النهر.

"فكرت: "إنها تبدو مثل مسارات الزعانف". "أتساءل عما إذا كان جون هو من صنعها أم أنه يشك في أن شخصًا آخر هو من فعلها."

لاحقًا، عندما عاد الشباب إلى النزل، وجدوا مود بوتر في الفناء. اندهشت نانسي من التغيير الذي طرأ على أسلوب المرأة. الآن كانت تبتسم على نطاق واسع وهي تلوح بصحيفة مطوية.

"نانسي!" بكت بشدة. "أنت أحد المشاهير في مجال الغوص الجلدي"

ماذا تقصد؟" سألت نانسي في حيرة عندما انضمت السيدة ويلوغبي إلى المجموعة"

فتح مود الورقة وأشار إلى الصفحة الأولى من نشرة ريفر هايتس المسائية.

لماذا يا نانسي درو!" صاحت هيلين. "صورتك - وكتابة! أنت لم تتنفس كلمة واحدة"!

تجمع الجميع لرؤية صورة نانسي بملابس السباحة وقناع الغواص والزعانف والمقالة المصاحبة. قراءة التسمية التوضيحية:

ابنة المحامي المحلي، كارسون درو، تتعلم مهاراتها في الغوص على الجلد.

واستطرد المقال ليخبر أن نانسي قد أكملت للتو دورة تدريبية في الغوص الجلدي المتقدم في نهر موسكوكا، وأنها حصلت على المركز الأول في مجموع النقاط في المجموعة المكونة من عشرين طالبًا.

عندما سألها مراسلنا عن المكان الذي تأمل فيه ممارسة هذه الرياضة،" قرأ جون بصوت عالٍ، "أجابت الآنسة درو بأنها ترغب في الغوص في المياه المالحة والمياه العذبة." تشتبه" "هذه الكاتبة بقوة في أنه ستكون هناك أوقات ستستخدم فيها معرفتها المكتسبة حديثًا في حل الألغاز التي نفهم أن الآنسة درو بارعة فيها.

قال جون بنظرة إعجاب: «تعرف على زميلك الضفدع البشري. لقد نشأت عمليا في الزعانف."

" حقًا؟ أوه، لدي مثالية رائعة"

قالت نانسي إنها لا تزال ترغب في معرفة السبب الذي أزعج زورقها فجأة، إن أمكن. "ربما يكون هناك جسم مغمور لم ألاحظه. يمكن أن يشكل خطرا على الأشخاص الآخرين في القوارب." جون، لماذا لا تلقي نظرة تحت الماء في نفس المكان؟"

ماذا عن ذهاب كلا منا؟" اقترح جون وهو يبتسم."

تحدثت إميلي. "نانسي، أنت وهيلين يجب أن تبقيا هنا لفترة أطول. يمكنك العمل على اللغز والذهاب أيضًا للغوص الجلدي مع جون."

"قبلت كلتا الفتاتين بفارغ الصبر. قالت نانسي: "سنعود إلى المنزل غدًا، لنلتقط المزيد من الملابس ومعدات الغوص الخاصة بي، ثم نعود لبقية فترة ما بعد الظهر، ناقشت الفتيات الثلاث موضوع العباءات التي سترتديها الحاضرات في حفل زفاف إميلي. شعرت نانسي وهيلين بالسعادة عندما علمتا أن اللون سيكون وردي أرجواني.

«قالت هيلين: «بالمناسبة يا إم، هل تعرفين من أين جاء الليلك في الأصل؟

أومأت مضيفتهم. «جلب رحالة ألماني الزهرة من الشرق إلى أوروبا في القرن السادس عشر. وفي النهاية تم تقديم الليلك إلى أمريكا.

طوال هذا الوقت، لاحظت نانسي أن إميلي كانت تبذل قصارى جهدها لتبدو مبتهجة، واستمر مود أيضًا في التصرف بلا مبالاة. رتبت إميلي طهي شرائح اللحم بالخارج في الفناء، وانضم المدير الاجتماعي إلى المزاح المفعم بالحيوية. عندما انتهوا من تناول الطعام، أخرجت الغيتار.

ماذا عن بعض الألحان الغريبة؟" اقترحت بمرح"

بخير. "دعونا نغني جميعًا"، أجابت هيلين"

في الساعة الحادية عشرة صباحًا، قالت المجموعة ليلة سعيدة، وسقطت فتيات ريفر هايتس في السرير

: في صباح اليوم التالي، كانت نانسي قد انتهت لتوها من ارتداء ملابسها عندما طرقت باب الكوخ. نادى جون

"مكالمة هاتفية لك، نانسي، في المكتب الموجود في الردهة. هواتف الكوخ ليست متصلة بعد"

"شكرًا لك." أسرعت نانسي إلى الردهة والتقطت جهاز الاستقبال. "مرحبًا؟ ... لماذا يا هانا! ما المشكلة؟"

كانت هانا جروين مديرة منزل عائلة دروز، وكانت "أمًا" لنانسي منذ أن كانت في الثالثة من عمرها عندما توفيت والدتها.

أوه، نانسي!" بدت هانا في حالة هستيرية تقريبًا. "تعال إلى المنزل على الفور! والدك ليس هنا، وقد اقتحم شخص ما المنزل الليلة الماضية"!

الفصل الثالث

لوحة شحن مسروقة

لقد صدمت نانسي بأخبار هانا. "هل اتصلت بالشرطة بشأن المتسكع؟" سألت مديرة المنزل.

" لا. أردت أن أخبرك أولاً. لم أكن أعرف ما حدث حتى حملت بعض الملابس النظيفة إلى غرفتك. يبدو أن الطابق الثاني هو المكان الوحيد المضطرب"

وأوضحت هانا أنها حاولت الاتصال بالسيد درو في الفندق الذي يقيم فيه في كليفلاند، حيث كان يعمل على إحدى القضايا. لكن المحامي كان خارجا.

"وعدت نانسي: "سأعود إلى المنزل في أقرب وقت ممكن". "في هذه الأثناء، يرجى إبلاغ الرئيس ماكغينيس."

سأفعل يا نانسي. مع السلامه"

قد كان يستمع إلى مكالمتها عمدًا Lilac Inn كانت نانسي على وشك ترك الهاتف عندما سمعت نقرة على الخط. تساءلت على الفور عما إذا كان شخص ما في

"قبل أن تتمكن نانسي من التكهن أكثر، انضمت إليها إميلي. وسرعان ما قدمت نانسي تقرير صديقتها هانا. قالت: "يجب أن أستعير سيارة وأعود إلى منزلي على الفور"

أعربت إميلي عن قلقها بشأن السطو الواضح. "آمل ألا يتم أخذ أي شيء ذي قيمة. لكن يا نانسي، يجب أن تتناولي وجبة الإفطار قبل أن تذهبي. قادت إميلي الطريق إلى غرفة الطعام.

سألتها نانسي عن مكان وجود الهواتف الأخرى في النزل وذكرت حقيقة أن شخصًا ما ربما كان يتنصت على محادثتها.

"قالت إميلي: "كل غرفة لها ملحق". "لكن الأجهزة الوحيدة المتصلة الآن، إلى جانب الهاتف المكتبي، موجودة في المطبخ، وغرفة نومي، وغرفة عمتي، وغرفة الترفيه"

اعتذرت المحققة الشابة على عجل. "أود أن أقوم ببعض الاستفسارات يا إم. قابلني على الطاولة، أليس كذلك؟"

دخلت نانسي المطبخ رأت آنا، النادلة، وسألت الفتاة إذا كان أي شخص قد استخدم الهاتف خلال الدقائق القليلة الماضية. لم يكن لدى أحد. ثم أسرعت نانسي إلى غرفة الترفيه. كان فارغا.

عندما وصلت نانسي إلى غرفة الطعام، وجدت إيميلي على الطاولة وحدها. "هل تعلمت شيئا؟" سألت إميلي

"لا"

"همست إميلي: "لقد تذكرت للتو يا نانسي. "لقد قامت مود بتوصيل هاتفها بالأمس"

في تلك اللحظة دخل مود إلى غرفة الطعام. علمت نانسي أن مود قد عاد لتوه من نزهة على طول النهر. وبعد بضع دقائق وصلت السيدة ويلوبي وهيلين وجون. ولم يستخدم أي منهم الهاتف في ذلك الصباح.

"فكرت نانسي: "أعتقد أن هذه النقرة لا تعني وجود تنصت في النزل"

وكان الآخرون متعاطفين عندما سمعوا سبب عودتها إلى المنزل على الفور. عرض جون على الفور قيادة نانسي في سيارة الجيب. لكن السيدة ويلوبي ضحكت وقالت: "يمكنني أن أمنحك رحلة أكثر راحة يا نانسي"

عندما بدأت بالشرح، جاءت آنا لتأخذ أوامر الجالسين على الطاولة.

"تابعت السيدة ويلوغبي: «يجب أن أقود سيارتي إلى بنك ريفر هايتس هذا الصباح، لأحصل على ألماس إيميلي من صندوق الودائع الآمن. سأكون سعيدًا بوجود صحبة"

"قبل أن تتمكن نانسي من الرد، كرر مود بوتر بحدة: "ألماسات إيميلي؟"

أومأت السيدة ويلوغبي. "كما تعلم، كنت وصيًا على إميلي لمدة خمس سنوات، منذ مقتل والديها في حادث تحطم الطائرة. تنص وصية والدتها على أنها ستتسلم المجوهرات عندما تبلغ الحادية والعشرين من عمرها.

«إميلي مدمل. "هذا في غضون أسبوعين. لكنني أقنعت العمة هازل بالسماح لي بالحصول عليها مبكرًا. سأبيع ما يكفي لمساعدتي أنا وديك في تغطية نفقات النزل."

ابتسمت نانسي. "يجب أن تكون هذه هي الخطة التي أخبرتني عنها بالأمس."

صحيح." تألقت عيون إميلي."

" كان مود يستمع باهتمام. قالت للسيدة ويلوغبي: «لقد أخبرتني أن هناك عشرين ماسة غير مرصّعة. أعتقد أنهم يستحقون القليل جدًا؟
.«ابتسمت السيدة ويلوغبي. "نعم. أكثر من خمسين ألف دولار
.قال مود بوضوح: "من الأفضل أن تكوني حذرة يا هازل. بعض الناس يحبون أن يضعوا أيديهم على تلك المجوهرات
."بمجرد أن أنهت السيدة ويلوبي الخبز المحمص والقهوة، نهضت من الطاولة. قالت: "نانسي، سأحضر السيارة
«.اعتذرت الفتيات الثلاث وخرجن. قالت نانسي: "ربما ترغبين يا هيلين في البقاء في النزل. سأعود بالسيارة، ويمكنني التوقف عند منزلك لإحضار ما تحتاجينه من ملابس
."شكراً نانسي. أود البقاء. سأتصل بأمي"
سألت إميلي عما إذا كانت نانسي ستتاح لها فرصة تقديم معروف لها في ريفر هايتس. "كنت سأطلب من العمة هازل، لكنها تريد العودة إلى هنا في أقرب وقت ممكن مع الماس
."الخاص بي
"سأكون سعيدا ل. ما الأمر يا إم؟"
."اكتشف ما إذا كانت وكالة التوظيف الإمبراطورية لديها أي نادلات متاحة"
.هل حصلت على ماري ماسون من خلالهم؟" سألت نانسي"
."لا. توقفت هنا. لكن مراجعها كانت ممتازة، لذا أشركتها"
."قالت نانسي: "سيكون من دواعي سروري أن أقوم بالمهمة نيابةً عنك يا إميلي
.توقفت السيدة ويلوبي في سيارتها السيدان السوداء وصعدت نانسي في المقدمة. لقد جاء جون للخارج أيضًا
«.قال لها: «لا تنسي، لدينا موعد غوص عندما تعودين
."في تلك اللحظة أسرع مود بوتر من النزل إلى السيارة. قال المدير الاجتماعي بكل سرور: "سآتي إذا لم يكن لديك مانع
.قفزت بجانب نانسي دون انتظار دعوة. شددت شفتا السيدة ويلوغبي، لكنها لم تدلي بأي تعليق. تم تبادل الوداع وانطلقت السيارة
.وسرعان ما كانت السيارة مسرعة على طول الطريق السريع الرئيسي. "هل لديك أي أفكار حول اللص الخاص بك؟" سأل مود نانسي
."لا"، اعترفت نانسي. "باستثناء أنه ربما كان يحاول اقتحام خزنة أبي"
"مود تهز رأسها. "هل يحتفظ والدك بالأوراق المهمة في المنزل؟
.أجابت نانسي بشكل غير ملتزم: "أحيانًا". حاولت إخفاء انزعاجها من فضول المرأة
."عبوس السيدة ويلوغبي باستنكار. "لا تطرح الكثير من الأسئلة يا مود
.هز المدير الاجتماعي كتفيه. التفتت مرة أخرى إلى نانسي. قالت وهي تقوس حاجبيها بخجل: "أود أن أقابل والدك في وقت ما. أنا أفهم أنه أرمل
هذه هي القشة الأخيرة!" فكرت نانسي. وعلى الرغم من انزعاجها، كان عليها أن تكتم ابتسامتها عند ملاحظة المرأة. من المؤكد أن مود بوتر لم تكن من النوع الذي يثير اهتمام"
!والدها
."قالت نانسي ببرود: "أبي مشغول جدًا، ويسافر كثيرًا من أجل أغراضه". "إنه بعيدًا الآن
."اختفى حياء مود. "أرى. قالت بسخرية: "لا وقت للحياة الاجتماعية
مما أثار ارتياح نانسي أن المرأة لم تتحدث إلا بصعوبة على الإطلاق فيما يتعلق بتوازن الرحلة. في هذه الأثناء توقفت السيدة ويلوبي في الممر المتعرج لمنزل عائلة دروز الجميل
.المبني من الطوب، والذي تحيط به حديقة خضراء مخملية
أعربت نانسي عن شكرها على الرحلة وودعتها. أسرعت إلى المنزل، ونسيت ليلك إن تمامًا للحظة. استقبلتها هانا جروين قائلة: "أوه، نانسي العزيزة. أنا سعيد جدًا بعودتك. لقد
!كنت محموما
.احتضنت نانسي المرأة ذات الوجه اللطيف، التي قالت إن رئيس الشرطة ماكجينيس توقف عند المنزل للتحقيق في عملية السطو
.وتابعت هانا: "لا توجد فضة أو أشياء ثمينة أخرى مفقودة". "لكن غرفتك في حالة من الفوضى. من كان هنا لا بد أنه كان يسعى لشيء تحتفظ به هناك.» عبوس المرأة بقلق
صعدت نانسي الدرج. ما المنظر الذي رأته عينيها عندما دخلت غرفتها! كانت أدراج المكتب والخزانة مفتوحة، وكانت محتوياتها تتسرب إلى الخارج. كانت زجاجات العطور مقلوبة
.على منضدة الزينة الخاصة بها. تم سحب الملابس من الخزانة وإلقائها على السرير والأرضية
."أوضحت السيدة جروين، التي كانت تتبع نانسي، "أراد الرئيس ماكجينيس مني أن أترك كل شيء كهذا لكي تراه
"أومأت نانسي برأسها. "كيف تم دخول المنزل؟
."أجابت هانا: "من الباب الخلفي". "قال الرئيس إن الدخيل يجب أن يكون خبيرًا في فتح الأقفال ولصًا. ولم يترك بصمات أصابع"
.أسرعت نانسي إلى غرفة نوم والدها. لا شيء هنا قد انزعج على ما يبدو. ذهبت إلى الوكر المجاور وشعرت بالارتياح عندما رأت أن اللص لم يقتحم الخزنة
."قالت نانسي لهانا: "الشيء الوحيد المفقود هنا هو صورتي
."يا عزيزي! ماذا يعني كل ذلك؟" سألت مدبرة المنزل بقلق"
.قبل أن تتمكن نانسي من الاستمرار، رن الهاتف وأجابت
."الآنسة نانسي درو؟" سألت امرأة"
."نعم"
هذا متجر بورك متعدد الأقسام. أنا السيدة رايلي من قسم المجوهرات الراقية. لقد ارتكبت خطأ فادحا عندما بعتك تلك الساعة هذا الصباح. وكان السعر مائة وخمسة وعشرين"
"دولارًا، وليس خمسين كما أخبرتك. هل مازلت تريد الاحتفاظ بها؟
."قالت نانسي بذهول شديد: "سيدتي. رايلي، لم أشتري ساعة هذا الصباح! كنت خارج المدينة
"أليس رقم حساب الشحن الخاص بك هو 10-4875؟"
."انتظر من فضلك. سوف أتحقق"
.أسرعت نانسي لفتح درج المكتب حيث وضعت لوحة شحن بيرك. كانت حقيبتها الجلدية موجودة، لكن اللوحة المعدنية لم تكن بالداخل. "لقد سُرقت!" صرخت نانسي
."وبشعور من الشؤم، عادت إلى الهاتف. قالت نانسي: "سأقود سيارتي مباشرةً لرؤية المدير". "لقد سُرقت لوحة الشحن الخاصة بي، أخشى ذلك
.توقفت نانسي لفترة كافية لتخبر هانا باكتشافها، ولإخطار الرئيس ماكغينيس. قال الضابط إنه سيقابلها في مكتب مدير المتجر
.وبينما كانت على وشك الدخول إلى منزل بيرك، توقفت نانسي. ولدهشتها، رأت مود بوتر يدخل مكتب وكالة التوظيف الإمبراطورية عبر الشارع
"الآن ما الأمر؟" تساءلت نانسي. "هل يحاول مود تعيين نادلة في النزل أيضًا؟"
.وفي حيرة من أمرها، أسرعت إلى المتجر متعدد الأقسام واستقلت المصعد إلى مكتب المدير، السيد جولدسميث، في الطابق الثالث
"-أنا نانسي درو،" استقبلته بسرور. "أريد أن أشرح"
لم تحصل على أبعد من ذلك. قال المدير باقتضاب وبنظرة صارمة: «أعرف كل شيء عن الساعة التي تزعم أنك لم تشتريها في وقت مبكر من هذا الصباح. ولكن ماذا عن تلك العناصر
"الأخرى التي حملتها بعيدًا؟

”مذهولة، لم يكن بوسع نانسي إلا أن تردد: “أشياء أخرى؟

”!تابع المدير متجهمًا: «لا أعرف ما هي لعبتك يا آنسة درو. ولكن ما لم يكن لديك توأم، فأنت مدين لمتجر بورك متعدد الأقسام ببضائع تبلغ قيمتها ألفي دولار

الفصل الرابع

العنوان غير معروف

شعرت نانسي أنها لا بد أنها تحلم. لم يقتصر الأمر على أن اللص قام بتحصيل ألفي دولار من حسابها فحسب، بل بدا أن مدير المتجر يعتقد أن نانسي هي التي قامت بالشراء بنفسها.

يجب أن أحصل على ضعف!” فكرت. “كانت فيل، صديقة دوريس دريك، على حق في اعتقادها أنها كانت تتحدث معي. هناك من ينتحل شخصيتي! من الممكن أن يكون هذا“ !الشخص أو أحد أصدقائها قد اقتحم منزلنا وأخذ لوحة الشحن وبعض ملابسي لترتديها

”.ظاهريًا، حاولت نانسي أن تبدو هادئة. أصرت قائلة: «لم يكن بإمكاني شراء هذه الأشياء يا سيد جولدسميث». “هذه هي المرة الأولى التي أكون فيها اليوم في بيرك

،للإجابة، ضغط المدير على الجرس. دخلت ثلاث نساء. قدمهم على أنهم السيدة رايلي، والآنسة كوجان، والسيدة واتسون

السّيدة. قال السيد جولدسميث: «لقد باع لك رايلي الساعة». «لقد اشتريت من الآنسة كوجان قطعة من فرو المنك باهظة الثمن. بعد ذلك، قمت بشراء فستانين باهظي الثمن“ ”من قسم السيدة واتسون. سيداتي، هل تعرفون هذه الفتاة؟

.أومأت البائعات. عرّفها كل واحد منها على أنها نانسي درو، المرأة الشابة التي كانت تنتظرها، والتي كانت توقع على إيصالات البيع لكل عملية شراء

”.هذا غير معقول!” بكت نانسي، وعيونها الزرقاء تومض. “شخص ما ينتحل شخصيتي. لقد سرقت لوحة الشحن الخاصة بي. أريد أن أرى قسائم المبيعات تلك“

.عندها فقط، مما أثار ارتياح نانسي، دخل الرئيس ماكجينيس إلى المكتب. كان هو وآل دروز أصدقاء قدامى، وقد استقبل نانسي بحرارة

.تحدث السيد جولدسميث. “سعيد أنك هنا، أيها الرئيس. كنت سأتصل بك فقط.” وأوضح ما حدث

.أجاب ضابط الشرطة بهدوء: “إذا قالت نانسي درو إنها لم تشتر أي شيء، فهي لم تفعل ذلك. دعنا ننتقل إلى الحقائق، سيد جولدسميث. أنا هنا لمساعدة الآنسة درو، وبورك أيضاً استجوب الرئيس موظفي المبيعات لفترة وجيزة. وبعد سماع قصصهم، قال بجدية: “نانسي، أخشى أن هذه المرأة الشابة التي تشبهك إلى هذا الحد - وزورت توقيعك على ”.قسائم المبيعات - قد تستمر في الاستفادة منها

ابتسمت نانسي بحزن “أدرك ذلك.” لقد كانت مقتنعة بهذا أكثر من أي وقت مضى عندما تم إحضار قسائم المبيعات إلى المكتب. التزوير كان ممتازا لا بد أن منتحل شخصية نانسي .قد تدرب بعناية على التوقيع على لوحة الشحن

”.تنهد السيد جولدسميث بضجر. “أنا آسف يا آنسة درو بشأن هذا الأمر برمته، وأنني اشتبهت في عدم أمانتك

”.أجابت: “لا بأس”. “الشيء الرئيسي هو تعقب الجاني واستعادة الممتلكات المسروقة

”.سألت الكتبة عما كان يرتديه “توأمها”. أجابت السيدة رايلي: “لقد كان فستانًا جميلًا باللون الأزرق الفاتح”. “الحرير المطبوع، مع الزهور البيضاء

.شهقت نانسي. “لدي فستان من هذا القبيل. ولا أتذكر أنني رأيته في خزانة ملابسي اليوم

.وقال رئيس الشرطة عابساً: “لا شك أن المرأة أخذتها”. “نانسي، كوني حذرة للغاية. قد لا يعني انتحال الشخصية هذا إزعاجًا فحسب، بل خطرًا محتملاً عليك

.وعد السيد جولدسميث بأن المحقق الخاص لبورك وجميع موظفي مبيعات المتجر سوف يبحثون عن شبيه نانسي المجهول

”.عندما غادر المحقق الشاب المتجر مع الرئيس ماكجينيس، قالت له: “أتساءل عما إذا كان هذا الشخص هو شبيهي بالفعل أم أنه تم تأليفه بذكاء ليشبهني

عبس الضابط. “إذا كان الأمر الأخير، فسيكون من الصعب القبض على اللص. قد لا تتظاهر بأنها نانسي درو مرة أخرى لبعض الوقت. ولكنني سأطلب من رجالي البدء في العمل ”.على القضية من كل زاوية ممكنة.» واعترف بأنه لم يتم العثور على أي أدلة تشير إلى اللص في منزل درو. “سأضع حارسًا على مدار الساعة في منزلك

”.بعد ظهر هذا اليوم، وأبي خارج المنزل Lilac Inn قالت نانسي: “جيد”. “ستشعر هانا بتحسن كبير، لأنني سأضطر إلى العودة إلى فندق

ودعت نانسي الرئيس وأسرعت عبر الشارع إلى وكالة التوظيف. وتساءلت عما إذا كان مود بوتر لا يزال هناك بالصدفة. ولكن عندما دخلت نانسي المكتب، كان الشخص الوحيد .هناك هو المديرة الجالسة على مكتب

.أيمكنني مساعدتك؟” سألت نانسي“

”هل جاء أي شخص آخر ليسأل عن نادلة للعمل هناك؟“ .”Lilac Inn أجابت نانسي: “أنا هنا بناءً على طلب المالكين الجدد لفندق ”.لا“

”وعندما سألت نانسي سؤالها التالي، كانت تفكر: “لماذا كان مود هنا؟” قالت بصوت عالٍ: “هل لديك أي نادلات في قائمتك؟

”.ليس في الوقت الحاضر. سوف نتصل بك إذا كان هناك أي طلب“

”سألتها نانسي بشكل اندفاعي: “هل يمكن أن تخبريني إذا كان لديك الآنسة ماري ماسون في قائمة النادلات لديك من قبل؟

”.فتحت المرأة ملفًا مجاورًا وقلبت مجلدًا. “لا، لم نفعل ذلك

.شكرت نانسي المدير وغادرت الوكالة. عندما وصلت إلى المنزل وأخبرت هانا بآخر التطورات، كانت مدبرة المنزل منزعجة أكثر من أي وقت مضى

”.وأعلنت: “إنني أشعر بالقلق من أن هذا المقلد ينوي القيام بشيء شرير”. “أتمنى لو كان والدك في المنزل

قالت نانسي بثقة: “ستكونين بأمان هنا يا هانا”، وأخبرت السيدة جروين أنه سيتم تعيين شرطي لحراسة المنزل. “وبالحديث عن أبي، سأتصل به الآن وأسأله إذا كان قد التقط تلك ”.الصورة لي معه

”.عرضت السيدة جروين: “أثناء قيامك بذلك، سأعد لنا بعض الغداء”. “يجب أن تتضور جوعا. انها الساعه الثانيه

.ذهبت نانسي إلى هاتف القاعة وبعد دقيقة طلبت من عامل لوحة المفاتيح في فندق كليفلاند أن يتصل بغرفة السيد درو

.مرحبًا؟” جاء صوت المحامي العميق والرنان“

.مرحبا أبي! كم هو جيد سماعك! قالت نانسي بسعادة“

أعطته وصفًا للسطو والأحداث اللاحقة. كان كارسون درو قلقًا للغاية. وأضاف بصوت مضطرب: «نانسي، لم أحضر صورتك معي. لابد أن زوجك المزدوج قد أخذها. لقد خدعت بالفعل ”.أربعة أشخاص لا يعرفونك جيدًا. وبمساعدة الصورة، يمكنها تجربة شيء أكثر جرأة

هل تعتقد أن هذه الفتاة لديها دوافع خفية؟ بخلاف تزوير حساب الشحن الخاص بي، أليس كذلك يا أبي؟“

.Lilac Inn. أخشى ذلك. كوني على أهبة الاستعداد يا نانسي. حاول البقاء مع مجموعة قدر الإمكان، خاصة بعد عودتك إلى“

”.وأضاف المحامي أنه سيعود إلى المنزل في اليوم التالي. “سأنظر في الأمر برمته بعد ذلك

.وعدت نانسي بأن تكون حذرة وودعتها. جلست هي وهانا وتناولا الغداء. أخيرًا قالت نانسي إنها اضطرت إلى حزم أمتعتها والمغادرة

اتصلت بعائلتين تدعى مايسون، لكن كل منهما نفت .M لكنني سأحاول أولاً تحديد مكان تلك النادلة ماري ماسون.” التقطت نانسي دليل الهاتف وتصفحته حتى وصلت إلى حرف“ .أن يكون لها قريب ماري

”.خمنت نانسي: “من المحتمل أن ماري لم تكن تعيش في هذه المنطقة